

كيف تتحدث في موضوعات شديدة الحساسية؟ | ذكرى وعبرة ٤

| حلقة ٥ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصيف الماضي القيت محاضرة في مؤتمر في جامعة اديميرا باسكتلندا عن كيفية معالجة الاسلام للعنصرية. وده كان ضمن فعاليات مؤتمر للدكتورة والباحثين في اربع جامعات بريطانية - 00:00:40

لأنهم كانوا بصد البدء في بحث مشترك بين هذه الجامعات الاربعة عن خطاب الكراهية اللي بيتصدر الانترنت وكيفية التصدي وطلب يعني طلب مني اكون المتحدث المسلم بحيث اتناول الامر من وجهة نظر الاسلام - 00:01:03

خاصة وان المسلمين بينالوا نصيبي الاسد من خطاب الكراهية اللي على الانترنت اه وكذلك طبعا في الشارع وفي الاعلام وفي المواصلات فالقيت محاضرة عن العنصرية في الغرب والشرق وقارنت بينهم - 00:01:21

وكيف عالج الاسلام العنصرية في البلاد الاسلامية لكن عاوز احكي لكم اللي حصل معي بعد المحاضرة احدى الحاضرات دي هنتكلم في يعني آآ دكتورة في احدى الجامعات رفعت ايدها بعد انتهاء المحاضرة - 00:01:39

وسألت سؤال انت اتكلمت عن معالجة الاسلام لخطاب الكراهية ماذا عن خطاب الكراهية الموجود في القرآن نفسه ازاي عالجتهوه؟ الجو اتكهرب طبعا شوية طبعا ده نقد لاذع ويصدر من شخص مسؤول - 00:01:58

ودكتورة في الجامعة تقول هزا الكلام في حضور دكتورة ومعيدين مسلمين فيبدو ان البعض افتكروا اني هقفش وازعل والمدير بتاع الجلسة بص لي في عيني يعني عاوز يقول لي مش لازم تجاوب على هزا الكلام السخيف - 00:02:19

لو اردت تتجاهل السؤال دوة وتاخد سؤال بعده وتقول ده كلام مش انا قلت لها اشكرك جدا على سؤالك ده ويا ريت الناس كلها تبقى زيك كده اه تفتح قلبها وتقول بمنتهى الصراحة ايه اللي مش عاجبها او ايه اللي بيخوفها من الاسلام - 00:02:35

اولا لا يوجد في القرآن كتاب كراهية لاي جنس من الاجناس لكن انا مش هعمل نفسى مش فاهم انت تقصدى ايه انت تقصدى خطاب الكراهية ضد اليهود خاصة صح وهديك المسال اللي في ذهنك كمان - 00:02:53

واللي انت ما رضيتيش تذكريه وهو ان القرآن بيقول على اليهود قردة وخنازير. صح؟ مش هو ده المثال اللي مسكت نفسك عشان ما تسائليهوش عشان تبقي بوليتك لي كوريكت يعني تبي ماسكة الامر من الناحية السياسية كده يعني مسایسہ الامور - 00:03:12

عشان ما يصحش يا دكتورة آآ يعني ما يصحش دكتورة قد الدنيا في جامعة ترمي هذا السؤال. فطبعا هي ما سأنتش السؤال ده فبصت لي وهزت راسها وقلت لها بصي يا ماما طبعا ما قلتهاش يا ماما لكن يعني قلت لها القرآن علمنا الموضوع ايه - 00:03:34

واننا لا نعمم علمنا ليسوا سواء يعني مش كل الناس زي بعض اتعلمنا ان احنا ما نعممش ابدا. مع اليهود مسلا ستتجدي ايات بتنتقد اليهود وايات بتشركي اليهود وايات لا بتنتقد ولا بتشكر - 00:03:55

من الایات اللي فيها الثناء علىبني اسرائيل ايه مسلا آآ ربنا بيقول وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا يوقنون. يعني ربنا جعل البعضهم قادة وائمة يدللون الناس على طريق الهدایة والایمان - 00:04:15

وده كان امته ؟ لما صبروا وثبتوا على الحق طبعا واضح جدا يعني ان الآية فيها ثناء علىبني اسرائيل ومن الایات اللي فيه فيها

موضوعية شديدة جداً يا أيها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون

نحن انصار - 00:04:37

الله فامنت طائفة منبني اسرائيل وكفرت طائفة واقفة امنت وطائفة كفرت ما قالش كلهم عملوا كده. كلهم كفروا. كلهم امنوا. لأن القرآن علمنا عدم التعميم الموضوعية اما الذنب فالقرآن ذمهم ذم اهبني اسرائيل احياناً في كثير من الموضع زي ايه مسلا -

00:05:00

قال تعالى قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين عندك مانع؟ ولا انت بتؤيدي قتل الانبياء؟ المسيحيين بيمؤمنوا ان اليهود قتلوا المسيح او تسبوا في قتل المسيح - 00:05:29

واحنا لا نؤمن انهم قتلوا لكن انهم تآمروا على قتلهم وفشلوا وربنا رفعه. لكن في الحالتين سواء قتلوا او ما قتلوا هوش. هل انت شايف ان اللي عملوه ده صح - 00:05:47

التآمر على قتل انسان صح؟ وكماننبي من انباء الله صح؟ القرآن بيتقد في موضع النقد وبيثنى في موضع الثناء. وبيشكر في موضع الشكر بالنسبة للحيادية وعدم الانحياز شوفي المثال ده - 00:05:59

ربنا بيقول ايه؟ او كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم ما قالش كلهم تعالوا بقى لموضع القردة والخنازير. مش هنتجاهله. هنرد عليه انا حتى مش هرد عليه بنفسى انا هسبب راباًي اسمه توفياس سنجر يرد عليك هو - 00:06:18

وده حاخام يهودي من نيويورك آآ قال الكلام الاتي لما واحد اتصل به وعمل مداخلة معه على الهوا وقال له انت ليه دايماً بتشكر في الاسلام وفي القرآن؟ ده القرآن بيقول على - 00:06:39

يهود قردة وخنازير. قال له لأن القرآن قال كده على اللي خالفوا شريعة التوراة اللي خالفوا شريعة موسى مش عن كل اليهود. وانا لو باباًدي كنت قلت اكتر من كده فيهم - 00:06:57

ربنا فرض عليهم عدم العمل يوم السبت. والتفرغ للعبادة والصلوة. وبعدهم تحايلوا على الحكم. وراحوا رموا الشباك يوم الجمعة بالليل ورجعوا لموها يوم ايه الحد الصبح بعد ما يوم السبت خلص. عشان تكون اصطادات السمك يوم السبت بس مش هم اللي اصطادوه. ده الشباك - 00:07:14

تحايل على شريعة التوراة. فربنا قال في القرآن ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فالقرآن بيدافع عن التوراة خلي بالك من دقة الآية والموضوعية الذين اعتدوا منكم مش كلهم برضه - 00:07:34

وفي آية اخرى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوية عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. القرآن دقيق جداً وجعلوا منهم مش كلهم - 00:07:56

الحاخام اليهودي توفيا سنجراً نفسه قال ان هذا عقاب الذين خالفوا شريعة التوراة وليس اليهود لأنهم يهود وفي هذه الحلقة النهاردة عندنا كذا عبرة. اولاً انه كل شيء في الدنيا ممكن يتقال. طالما ان الانسان عارف بيقوله ازاي يا جماعة - 00:08:16

وعارف يعرضه ازاي الكلام عن اليهود حساس جداً في الغرب لانه ممكن يوصم الشخص بأنه معادي للسامية سيفقد عمله ويمنع من الزهور والكلام في كل حاجة هذه الوصمة لها اثار قانونية خطيرة - 00:08:40

انهت حياة ناس وانهت مستقبل ناس ومستقبل سياسيين ومستقبل دكتاترة جامعة كل مكان رحته قلت اننا كمسلمين نؤمن بان اليهود ليسوا شعب الله المختار. ايه رأيكم بقى قلت الكلام ده وفي البنتاجون قلته - 00:08:59

قلت الكلام ده في كل جامعة ورحتها لكن ما حدش ينتمي بمعاداة السماء دي عشان عارف باقول الكلام ده ازاي طريقة العرض لما تبدأ بنفسك اولاً ما حدش يقدر يفهمك بای شيء - 00:09:15

لما بعرض موضوع اعترضنا على ان اليهود هم شعب الله المختار دي في الطريق هنا بقول ايه؟ ان في الاسلام الناس عند الله سواسية كاسنان المشط وبالتالي فنحن نؤمن ان الله سبحانه وتعالى لن يختار اي شعب ويخليه شعب الله المختار. ازا نحن نؤمن ان الله لن يختار - 00:09:31

العرب هشام عربي العرب رينا ما اختارش العرب عشان يبقو شعب الله المختار ولا الصينيين ولا اليهود ولا الهنود حد يقدر يتهمني باني منحاز او معادي للصينية؟ لا يمكن انا بدأت بنفسي - 00:09:55

العرب مش شعب الله المختار وانا عربي اكيد مش معادين العرب بقى مثلا انا بقدم الاسلام في الكنائس وباقول انا كمسلمين نؤمن بكل الكتب السماوية وبنعتبرها كتب الاسلام. بس انا مش عايز حد يظن ان انا معترض بالكتاب المقدس اللي موجود بين ايدين المسيحيين النهاردة - 00:10:13

اكبر غلطة يعملها الداعية هو انه يطمئن الاخرين على نفسهم ان هم كده صح ويظن من كلامه انهم على الحق لذلك انا محتاج اقول ان الانجيل محرف فبقولها ازاي وانا مدعو احيانا اتكلم في قلب كنيسة عن الاسلام في احتفال في منتهى - 00:10:33
في جو من الصداقة الشديدة باعمل ايه ؟ باعمل نفس الحكاية. بابدا بنفسي اولا. باقول احنا كمسلمين نؤمن بكل الكتب احنا نقصد كل كتاب بمعنى النص الاصلي اللي انزل على الرسول اللي انزل عليه - 00:10:55

دون اي اضافة او تعديل من قبل البشر فاذا واحد مسلم قال لك خليني ادي لك هدية. خد ده قرآن انجليزي قل له انا بتكلم غير المسلم. قل له اسف انا حضرت محاضرة لمؤسسة جسور للتعریف بالاسلام. وقالوا لنا ان ما فيش حاجة اسمها قرآن انجليزي - 00:11:17

القرآن هو النص العربي فقط قل ترجمة لمعاني القرآن بالانجليزي وده لان الترجمة عمل بشري واي اضافة بشرية تدخل على الكتاب يصبح مش كتاب رينا. وطبعا ده بينطبق على كل الكتب الاخرى. التوراة - 00:11:41

والانجيل. كده انا وصلت معهم لاني مش مؤمن بسلامة الكتاب المقدس بطريقة مقبولة دون تجاوز حدود اللياقة في قلب كنيسة وانا مدعو فيها في جو ومش مش جو منازرة ممكن اكون اكثرا صراحة في جلسة اخرى مخصصة لنقد النص - 00:12:02
نقد نص الكتاب المقدس. وكل الحاضرين جاهزين نفسيا لسماع ذلك فدي اول عبرة اه كل شيء ممكن يتقال المهم ازاي بنقوله العبرة الثانية هو انا يجب ان نتعلم يا جماعة من من القرآن الموضوعية. القرآن علمنا زي ما قلنا عدم التعميم. حتى بين اليهود - 00:12:20
هنفرق بين من يخلف العهد. ومن لا يخلف العهد. قال اوكلما عاهدوا عهدا نبذوا فريق منهم مش كلهم. ليه؟ احنا مصرين كلامنا دايما نعمم الصمايطة كلهم كده. والمنايفية كلهم كده. والخليجيين كلهم كده. هذا خطأ كبير - 00:12:42
انت كف ايدك ما فيش فيه صباعين اتنين زي بعض اهو نفس الكف ما فيش صباعين زي بعض. ازاي تعمم وتعتقد ان شعب كامل

ممكن يكون زي بعضه ودي الطريقة التفكير خاطئة. تخدع بها نفسك - 00:13:04

ويا ربيت بقى نتعلم من القرآن السلام عليكم. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش تضغط زر الاعجاب لايك وتشترك في القناة. وتفعل جرس التنبيهات عشان يجي لك - 00:13:19
الفيديوهات الجديدة بتاعتنا اوتوماتيك. وآآآ تبعت الفيديو ده وترسله لكل اصدقاءك علشان ننشر الوعي عند الناس. والسلام عليكم رحمةه حواليك ما باعها وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - 00:13:33
تبقى احسن فيلم جميل في الحياة من يومنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:14:03